

## بسم الله الاقدس الابهى

لا تجزعى من غربتك تالله لو تنظرين بعينى لتفدين نفسك فى سبيلى بما جعلك الله من الاسارى فى حبى و لكن الحجاب منعك عن عرفان ما قدر لك من لدن عزيز قدير انا نراك فى حزن بما مستك كربة الغربة تالله وطنك ظلى و يشهد بذلك لسان ربك العليم الحكيم لا تحزنى فى ابنك انه فى حول ربه لمن الطائفين ان اذكرى ما ظهر من ام الاشراف الذى فدى نفسه فى ارض الزاء الا انه فى مقعد صدق عند مقتدر قدير اذا اراد المشركين ان يقتلوه بالظلم ارسلوا اليه امه لتتصح لعل يتوب ويتبع الذين كفروا بالله رب العالمين اذا حضرت تلقاء وجه ابنها تكلمت بما ناحت به قلوب العشاق ثم المأ الاعلى و ربك على ما اقول شهيد و عليم قالت ابنى ابنى ان افد نفسك فى سبيل ربك اياك ان تكفر بالذى سجد لوجهه من فى السموات و الارضين يا بنى ان استقم على امر ربك ثم اقبل الى محبوب العالمين عليها صلواتى و رحمتى و تكبيرى و بهائى و انى بنفسى لاكون دية ابنها و اذا فى سرادق عظمتى و كبريائى بوجه تستضىء منه الحوريات فى الغرفات ثم اهل الفردوس و اهل مدائن القدس لو يراه احد يقول ان هذا الا ملك كريم اياك ان ترتكبى ما يحزن به عبدى انه تحت نظر ربك ان امسكى لسانك ثم اسجدى و اركعى لربك العزيز الحميد قد قدر لك مقام اياك ان تعقبه بما لا ينبغى لك ان اطمئنى بفضل مولاك القدم قولى اى رب رضيت برضائك واحب ان افدى نفسى و الذين معى فى سبيلك انك انت مولى العالمين يا امتى فكرى ثم انصفى اوديعة الاجساد تحت اللحد خير ام فى اوعية عصمة ربك الغفور الرحيم ايقنى ان الموت حق كل من عليها فان و يبقى وجه ربك الرحمن الذى اشرق من هذا الافق المبين و بعد تحقق الموت لو يموت احد بالامراض خير ام يستشهد فى سبيلى تالله هذا و يشهد بذلك كل الاشياء و عن ورائها ربك الصادق الامين لا تحزنى الا لفراقى و بلائى و لا تفرحى الا بذكرى و ثنائى كذلك امرك ربك من شطر هذا السجن البعيد